شمعون بيرس، عن رغبته في السير قدماً بمسار السلام، على الرغم من الخلافات بين مصر واسرائيل. وفي الرسالة التي نقلها السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، تعهد الرئيس المصري بذل قصارى جهده لتهدئة الوضع عقب اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية، وأكد ان تعابير مصر صيغت بروح الاعتدال (هآرتس، ٢٥/١١/١٩٨٨).

• بدأ الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، زيارته المرتقبة للاتحاد السوفياتي، حيث سيجري محادثات مع الزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، تتناول نزع السلاح النووي في اوروبا، وتطورات مشكلة الشرق الاوسط، في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة. وتشير مصادر الخارجية الفرنسية الى ان هناك اتفاقاً بين فرنسا والاتحاد السوفياتي على ضرورة تشكيل لجنة تحضيرية من ممثلين عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لتحديد الاطراف المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والموضوعات التي ستجرى مناقشتها (الاهرام، ٢٥/١١/١٩٨٨).

• أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية، غينادي غيراسيموف، ان الاتحاد السوفياتي اعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من الشهر الحالي في الجزائر. وصرّح غيراسيموف بأن هذا الاعتراف هو عمل سياسي أكثر منه قانوني، نظراً الى ان لا سابقة في الاتحاد السوفياتي للاعتراف بدولة محتلة ليس لها حكومة. وأضاف ان الاعتراف يعني، قطعاً، مساندة خطوات الفلسطينيين من أجل تقرير المصير (النهار، بيروت، ٢٥/١١/١٩٨٨).

١٩٨٨/١١/٢٥

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في طرابلس الغرب، مع الرئيس معمّر القذافي وتباحث معه حول قرارات الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني وأهمية العمل المشترك من اجل كسب المزيد من اعترافات الدول الصديقة بدولة فلسطين وترشيحها لعضوية الامم المتحدة. وقد تمّ تنسيق الجهد في التحرك السياسي في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة؛ كما تمّ الاتفاق على تعزيز العلاقات الثنائية بين م.ت.ف. وليبيا. على صعيد آخر، وجه عرفات رسائل الى رؤساء دول وحكومات اوروبا الغربية تتعلق بالتطورات السياسية الراهنة ونتائج دورة المجلس الوطني، في اطار التشاور وتبادل الرأي (وفا، ٢٦/١١/١٩٨٨).

• اصيب أكثر من مئة مواطن برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية، خلال المواجهات التي وقعت بين هذه القوات والمواطنين في معظم مناطق الارض المحتلة. وتركزت المواجهات في جباليا والنصيرات والبريج واحياء الصبرة والرمال والدرج وبيت لاهيا ورفح في قطاع غزة، ومخيمات عين بيت الماء وعايدة والدهيشة وبيت لحم وكفرون وبني نعيم والخليل، في الضفة الفلسطينية. وهاجم المواطنون بقنابل نفطية قاعة محكمة وسيارة شرطة في القدس المحتلة. وأرسلت سلطات الاحتلال تعزيزات كبيرة الى المدينة، وحاصرت المساجد، ومنعت المواطنين من دخول القدس لاداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى (الدستور، ٢٦/١١/١٩٨٨).

• قصفت طائرات اسرائيلية مواقع للفدائيين الفلسطينيين وجيش التحرير الشعبي الصيداوي شمال شرق مدينة صيدا اللبنانية. وقالت مصادر أمنية ان الغارات المدمِّرة تركّزت على قاعدة مشتركة لهذا الجيش والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد نجم عن الغارة استشهاد خمسة واصابة ١٣ آخرين وتدمير مبنى (القبس، ٢٦/١١/١٩٨٨).

• وفق مصدر فلسطيني، أبلغت ٥٨ دولة الى م.ت.ف. اعترافها الرسمي بالدولة الفلسطينية المستقلة التي تمّ الاعلان عن قيامها في ١٥/١١/١٩٨٨، في العاصمة الجزائرية (الدستور، ٢٦/١١/١٩٨٨).

• استبعدت مصادر فلسطينية واميركية ان يواجه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، أي صعوبات في الحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة، لحضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة، لكنها حذّرت من ان وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، يقود، بنفسه، الحملة لعدم اعطاء التأشيرة. وقد قدّم مندوب م.ت.ف. في الامم المتحدة الى القنصلية الاميركية في تونس طلباً لحصول عرفات ومرافقيه على تأشيرات. وفي وقت لاحق، اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان، وصول الطلب الى الوزارة، وقال: «سندرسه بتشدد، في ضوء القوانين والاجراءات المعمول بها» (الحياة، ٢٦/١١/١٩٨٨).